

02- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين.

اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتابه الجامع قال باب ما جاء في اعلام الحب اي ان الشخص اذا باخاه يعلمه بانه يحبه. ولا شك ان هذا طبعا يعني بالاضافة اولا

قد جاءت به الاحاديث - [00:00:20](#)

حديث فهو نعم كما جاء ايضا في الاحاديث فهو ابقى للمودة. وايضا يجعل الشخص تزداد محبته ومكانته عند اخيه عندما يعلم ان

اخاه يحبه. نعم فهذا ادعى الى زيادة المحبة - [00:00:40](#)

والى المكانة التي تكون في قلب هذا الشخص لهذا الذي يحبه وبالتالي من هذا الترابط والتعاون والمساعدة. وكما قال جل وعلا انما

المؤمنون اخوة فالله عز وجل جعل الاخوة بين او جعل الاخوة بين اهل الايمان - [00:01:00](#)

انه وتعالى ولا شك ان هذه الاخوة تكون على حسب ايمان العبد. فكلما كان الانسان ثوب ايمانا ويقينا ينبغي ان تكون المحبة منك له

اكثر. ينبغي ان تكون المحبة منك - [00:01:30](#)

له اكثر بل قد انزل الله عز وجل او دعا عباده الى ان ينزلوا اخوانهم منزلة انفسهم. نعم. ولذا قال عز وجل تقتلون انفسكم تخرجون

انفسكم من دياركم اي تخرجون اخوانكم. المقصود هنا تخرجون اخوانكم في الدين. وقال عز وجل فاذا دخلتم بيوت - [00:01:50](#)

فسلموا على انفسكم. تحية من عند الله مباركة طيبة الارجح فيه. سلموا على انفسكم اي على اخوانكم. فانزل الاخوان منزلة

النفوس. طبعا ذهب بعض اهل العلم الى ان المقصود السلام على ان الانسان يسلم على نفسه وانه لو دخل مكانا - [00:02:20](#)

يشرع له السلام. ولعل الاقرب والله اعلم ان الاية المقصود بها بالنفس اي اخوانكم في الدين اخوانكم في الدين فسلموا عليهم فانزل

الاخوان منزلة النفس. وهذا كما جاء في حديث - [00:02:48](#)

عمان بن بشير المتفق على صحته مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد.

فجعل اهل الايمان بمنزلة بمنزلة الجسد الواحد. طبعا ليس في الصحيحين - [00:03:08](#)

ولا في السودان كالجسد الواحد لا. نعم وانما لا لا خارج. اظنه طيب ما يخالف. لا بأس. نعم الرواية المشهورة ليس فيها الجسد الواحد.

وانما بمنزلة الجسد اهل الايمان ينبغي ان يكونوا كالجسد الواحد. وايضا هذا ما جاء في الصحيحين في حديث ابي موسى الاشعري -

[00:03:28](#)

الله تعالى عنه انه عليه الصلاة والسلام شبههم بالبنيان. يشد بعضهم بعضا يشد بعضه بعضا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

واذا كان المسلمون بهذه الصفة وكانوا وعلى هذه الشاكلة لا شك ان سوف يحصل لهم التمكين ويحصل لهم القوة والمهابة في -

[00:03:58](#)

اعدائهم نعم ويحصل لهم النصر والتأييد فينبغي للمسلمين افرادا وجماعات ان يكونوا كذلك. وكل واحد منا ينبغي له ان يسعى لا ان

يتعامل مع اخوانه بهذه المعاملة. ولو كانت هذه المعاملة وهو معاملة الاخوة - [00:04:28](#)

وهو الجسد الواحد وينزل الانسان اخوانه منزلة نفسه كان نعمل خلافات والنزاعات ايضا بين المسلمين كان هذه قد انتفت. وذهبت

وطبعا يعني مع الاسف الواقع الان على خلاف ذلك ولكن علينا نعم نحن ان نسعى الى ذلك كما كان الصحابة - [00:04:58](#)

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا بنداق وهو محمد بن بشار العبدي الملقب ببنداد وهو بصري احد الحفاظ في

عام اثنين وخمسين ومائتين وهو طبعا مكثّر وقد اكثر عنه اصحاب الكتب الستة - 00:05:28

من جوايا نعم. وقد تكون لما فيه بعض الشيء ولكن الراجح انه كان من الحفاظ وان حديثه مستقيم. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وهو بصري ايضا تميمي بالولاء توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. وهو من كبار الائمة عليه على يديه تخرج الامام احمد وآ-

00:05:54

يحيى الدمايين وعلي ابن المدينة وابي حفص الفلاس وغيرهم من الحفاظ الكبار. قال حدثنا ابن يزيد طبعا الاصل في يحيى بن

سعيد انه لا يغوي الا عن ثقة ولا يحمل عن شيوخته - 00:06:24

الا ما سمعوه من شيوختهم. نعم. وهذا مثل شيخه شعبة بن الحجاج نعم وسوء ابن يزيد هو الحمصي ثرو ابن يزيد الحمصي وهو من

المشهورين وقد توفي عام خمسين او ثلاث وخمسين او خمسة وخمسين ومئة - 00:06:44

نعم هو تكلم في في القدر ولكن هذا لا يؤثر على ما يتعلق بطبطبه وحفظه. قال عن حبيب ابن وحبیب بن عبيد هو الرحبي الشامي

وهو ثقة وقد جاء في رواية ابي داود - 00:07:14

انه قد ادرك المقدام ابن معدي كذب. هذا فيما يتعلق بالسماع. نعم. قال عن المقدار ابن بادي كرب وهو الكندي رضي الله تعالى عنه.

وقد نزل الشام وتوفي عام ثمان او سبع - 00:07:34

وثمانين توفي عام سبعة وثمانين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه اياه. يعلم بانه يحبه. فاذا

من السنة اذا احببت شخصا في الله عز - 00:07:54

وجل فاعلمه بانك تحبه كما تقدم هذا يكون ادعى الى استمرار هذه المحبة بل وزيادة هذه الاخوة في الله عز وجل. والشارع لا شك

انه حريص على بقاء المودة والاخوة بين المسلمين. قال وفي الباب عن ابي داود وانس رضي الله تعالى عنهما. قال - 00:08:14

حديث المقدام حديث حسن صحيح خبيب. اما كونه حسن صحيح فلان جميع رجاله من الثقات المشهورين. نعم. واما كونه غريب

فقالوا ان يحيى ابن سعيد قد تفود بهذا الحديث عن ثور بن يزيد هو ومحمد بن الزبرقان الهازلي. قد روبا - 00:08:44

هذا الحديث عن ثوب بن يزيد ولم يرو يقول ابو حاتم لا اعلم ان هذا الحديث رواه عن ثور سوى يهب سعيد ومحمد بن الزبيرقان

الهازلي. ومحمد بن الزبرقان ثقة جليل. قال ايضا ابو حاتم - 00:09:14

اتمنى هذا الحديث ليس موجودا في الشر. نعم. فانما رواه اهل البصرة. احبك الله عن ثوب ابن يزيد طبعا الهازلي مصاحبة ومتاخمة

للبصرة. نعم. فهذا الحديث يقول ابو حاتم ليس - 00:09:34

موجودا في الشام ولذا قال ابو عيسى انه غيب. نعم. فما يتعلق في صحة هذا الحديث تانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من

صحة هذا الخبر. نعم. قال حدثنا هناع وهو ابن السري - 00:09:54

التميمي الكوفي وهو ثقة عابد. وقد اكثر عنه ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع وهم من شيوخ مسلم. هو من شيوخ مسلم وبقيّة

اصحاب السنن. وقد توفي عام ثلاث واربعين - 00:10:14

قال وكتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي بالولا. وقد توفي عام اربعين اتين وليس في الكتب الستة من اسمه قتيب

سواه. فاذا وجدت في البخاري او مسلم - 00:10:34

او كتب السنن قتيبة فهو ابن سعيد. قال حدثنا حاتم بن اسماعيل وحاتم ابن اسماعيل هو المدني واصله كوفي. وحاتم صدوق جيد

الحديث تكلم فيه بعض الشيء تكلم في روايته عن جعفر ابن محمد المعروف بالصادق. نعم. والغالب على - 00:10:54

هي الاستقامة وقد خرج له الامام مسلم واصحاب السنن وساق له الامام مسلم حديث جابر الطويل من ضيقه عن جعفر بن محمد عن

ابيّه عن جابر. نعم. وتوفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال عن عمران - 00:11:24

ابن مسلم القصير وهو المنقضي عمران ابن مسلم المنقبي البصري معروف بالقصير وهو ثقة مشهور. وهو من تباوي اتباع التابعين.

قال عن ابن سلمان وقيل بن سليمان او ربعي سعيد بن سلمان او سليمان هذا فيه جهالة - 00:11:44

تفاوض بالرواية عن عمران بن مسلم. ولم يوثقه سوى ابن حبان فانه ذكره كعادته في السقات. فسعيد فيه جهالة. طبعا الحافظ بن

حجر قال مقبول وهذي عادة رحمه الله فيمن كان فيه جهالة او في حفظه لين. نعم. فيقول مقبول. قال عن - [00:12:14](#) زيد ابن نعامه الضبي ويزيد ابن نعامه هذا تابعي. كما قال ابو حاتم تابعي ليس له هو صحة ويقول ان البخاري قد غلط عندما جعل له صحة نعم. ولذا قال - [00:12:44](#)

طبراني اختلفا في صحبته فيزيد ابن نعامه لم تثبت له صحة. بل قد جزم ابو ابو حاتم بانه تابعي. ولذا سوف يأتي قول ابي عيسى الترمذي يقول ولا دعوك ليزيد سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم. ويروى عن ابن و يروى عن ابن عمر - [00:13:04](#) عفوا يقال ويروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح اسناده طبعا البخاري يقول انه مرسل. البخاري في علل الكبير يقول انه مرسل. نعم. وابو - [00:13:34](#)

وابو زرعة قد وقعت لهم نسخة من التاريخ الكبير للبخاري. وهذه النسخة يبدو هي النسخة الاولى من تصنيف البخاري لهذا الكتاب. ولدهما يذكران او بالذات ابو حاتم يذكر اغلاط طبعا ابن ابي حاتم افرد الاغلاط التي وقعت للبخاري في كتابه التاريخ. هذه الاغلاط بعضها غير موجود - [00:13:55](#)

في النسخة التي بين ايدينا. فاما ان يكون ابو حاتم قد اطلع على نسخة قديمة. البخاري قيل انه والف كتابه ثلاث مرات. نعم. وطبعا في هذه المرات يزيد ويغير ويعدل نعم. فاما انه - [00:14:25](#)

هما قد وقعت لهما نسخة قديمة واما ان يكون هذه النسخة التي وقعت لهم فيها اغلاط ليست من البخاري. وانما هي اغلاط من الناسخ. نعم. وقد تكلم الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي بكلام - [00:14:45](#) من جميل جدا في كتابه عفوا في كتاب الخطيب موضح او هام الجمع والتفريق وهذا من احسن كتب الخطيب البغدادي. وهذا الكتاب يدل على تمكن الخطيب البغدادي في علم او مجال. نعم - [00:15:05](#)

في هذا الكتاب اغلاط يحيى بن معين واغلاط للبخاري وآ لا امام احمد وذكر غلطا واحدا لابي داود وذكروا بعض الاغلاط لابراهيم الحربي نعم. فهذا الكتاب كتاب نعم. فتكلم المعلمي بكلام جميل جدا. فيما يتعلق بهذه المسألة في - [00:15:25](#) مقدمة هذا الكتاب وتعقب الخطيب البغدادي. وايضا يعني من الامور التي دعت الخطيب او ايوا الى تغليط البخاري ان البخاري احيانا يترجم لغواوي اكثر من ترجمة. ويكون لذلك هو ان هذا الراوي قد اختلف في اسمه على اكثر من اسم يعني مثلا - [00:15:55](#) احمد ابن يزيد وقيل مثلا ابن زيد. فهو يترجم له احمد ابن يزيد ويترجم له في موضة احمد ابن زيد حتى انت لو اردته وقع لك احمد ابن يزيد تجده في التاريخ وقع لك احمد ابن زيد تجده ايضا في التاريخ - [00:16:25](#)

مسمى احمد بن زيد مثلا. فيريد البخاري يقرب الامر. فهذا جعل بعض الحفاظ يقول ان البخاري جعل هذا الراوي راويان وهو راو واحد. هو البخاري قد يكون متعمد لذلك. نعم. وذلك - [00:16:45](#)

لان هذا يختلف في اسمه او في اسم ابيه على اكثر من مسمى. فلذا يذكره في هذه المسميات يظن الظال انه غاويان او ثلاثة عند البخاري. ويقولون هو راو واحد فيغلطونه في ذلك - [00:17:05](#)

والبخاري لم يقصد ان هذا يعني ان هناك اكثر من راوي لا يريد ان يقوم الامر نعم آ قول ابي حاتم ان البخاري غلط هذا كما تقدم اما نسخة قديمة من التاريخ الكبير واما - [00:17:25](#)

ان يكون النسخة التي وقعت لابي حاتم فيها اغلاط من الناسخ وليس من البخاري نفسه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل رجلا فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن - [00:17:45](#)

هو فانه اوصل للمودة. قال ابو عيسى هذا حديث غريب يعني ضعيف. لا نعرفه من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد ابن نعامه سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم. قال - [00:18:05](#)

يروى عن ابن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح اسناده. نعم حديث عبدالله بن عمر حديث ضعيف في ذلك. نعم. هذا الحديث وان كان لا يصح ولكن - [00:18:25](#)

جاء عنه عليه الصلاة والسلام ما هو في معنى هذا الحديث. فكان اذا التقى باناس يسألهم عليه الصلاة والسلام ممن القوم؟ نعم. فكما

جاء في مسلم عندما رأى رفقة وجماعة رأى عليه - 00:18:45

الصلاة والسلام فقال لهم من القوم؟ قالوا المسلمون. فرفعت امرأة منهم صبي لها او ولدا لها. الهذا حج فقال نعم ولك اجر. نعم. فهذا

الخبر وان كان لا يصح الا انه قد جاء من - 00:19:05

احاديث ما في معنى هذا الحديث. نعم. فبالتالي من السنة السؤال عن اسم الشخص واسم والده نعم. ولد جاء في صحيح مسلم في

حديث جابر عندما ضرب الباب فقال عليه الصلاة والسلام - 00:19:25

ان قال جابر انا. قال عليه الصلاة والسلام انا انا. نعم. انت اكيد انت ماذا؟ انت. نعم. لكن من انت نعم. نعم. يعني ينبغي للانسان

والاولى ايضا ان الشخص يبادر الى ان - 00:19:45

ان يذكر اسمه ويتعرف على اخيه. اذا رأى شخصا لا يعرفه من قبل فيسأله. يسأله عن اسمه هو يسأله عن نعم قبيلته نعم. فاذا سأل

عن ذلك فهنا يعني العلاقة تبدأ - 00:20:05

وثق بينك وبين هذا الشخص. وهذا هو المراد. نعم. وهذا هو المقصود. نعم وباللهامس احد الاخوة احتجنا الى ان احتجت الى ان ارسله

الى مسجد الاحسان نعم لان الامام نعم في المستشفى نسأل الله ان يرفعه بالعافية وكل مسلم. وقد ارسل رسالة يطلب ارسل رسالة

الي يطلب - 00:20:25

مني ان نرسل شخص يصلي بالجماعة فارسلت احد الاخوان قال اني وجدت شخصا في المسجد وقال انا خلاص انا بصلي في اهل

المسجد كل الفروض. فقلت لهم من هذا الشخص؟ قال ما ادري - 00:20:55

فنعم ما اعطانا الجواب نعم. وانا اظن هذا الشخص المؤذن الشيخ بسام. نعم. موجود الشيخ احمد نعم انا اظن الشيخ بسام المهم

ذهب وقال اني وجدت واحد وقال ابصلي بالجماعة كل الفروض من هذا - 00:21:15

شو اسما؟ نعم قال ما ادري وش اسمه فهذا ما يكفي في الجواب خلنا نعرف الاسم حتى نرسل للامام الاصلي ان ان قد تكفل فلان

الفلاني قد تكفل بان يصلي بالجماعة بالنيابة عنك. نعم - 00:21:35

اذا اه ذكر الانسان لاسمه كاملا نعم هذا ادعى الى نعم ادعى لا ان تتوثق العلاقة بينهما وان تزداد هذه العلاقة. نعم. قال باب كراهية

المدح ها والمداحين. نعم كراهية المدح والمداحين هو ان يمدح الانسان. وهذا - 00:21:55

الله اعلم نعم ليس مطلقا لا. وانما عندما يمدح الانسان في وجهه. نعم وليس مطلقا. وطبعا لا شك ان انت يعني محتاج الى ان تعرف

نعم عدالة هذا الشخص علم هذا الشاخص يعني شخص تقدم الى اناس فسألوك عنه لابد ان - 00:22:25

ينحال فقد تمدحه وقد تدمه. نعم. وفي الشهادة لابد ان طبعا يوثق الشاهد لابد ان يوثق طبعا في باب الرواية والاسانيد نعم يبين نعم

الشخص تبين عدالة ويبين حفظه وضبطه. نعم. فكل هذا ايضا مطلوب. نعم. واما عندما طبعا يمدح - 00:22:55

الانسان في وجهه الاصل ان هذا مكروه. وذلك اولا يعني هذا مرجعه الى المادح والممدود المادح يخشى انه يداهن ماذا؟ الممدوح.

فقد يمدح الانسان الاخر في وجهه ثم اذا غاب عنه ماذا؟ ذمه وتكلم فيه. نعم. احيانا يكون المدح في الوجه - 00:23:25

من قبيل المداينة والمصانعة ليس الا. وايضا فيما يتعلق بالممدوح قد هذا يوجب له العجب. نعم. وبالتالي هذا يدعوه الى ان يتكبر.

نعم. هذا النهي عن مدح الانسان في وجهه نعم لهذين الامرين ولغير ذلك نعم الممدوح والمادح كلاهما يعني له - 00:23:55

في ذلك وخاصة اذا كان الممدوح هو من اهل الامرة والسلطة وهذا كما تعلمون كثير يمدح الملك او السلطان او الامير وآا احيانا او في

كثير من الاحيان يجر هذا المدح لا المبالغة في مدح المقابل. وقد يوقع ايضا المادح في - 00:24:25

شوق بالله وذلك عندما يصفه ببعض الصفات التي لا تليق نعم بالمخلوق نعم التي لا نعم لا يجوز عفوا ان يثنى على المخلوق بها

ويوصف بهذه الصفات. نعم اذا مسألة المدح هذه مسألة نعم خطيرة وقد ثبت في الحديث الصحيح ان رجلا مدح رجلا - 00:24:55

اخر في وجهه فقال عليه الصلاة والسلام ويلك لقد قطعت عنق صاحبك او قد قطعت عنق صاحب او كما قال عليه الصلاة والسلام

فينبغي للانسان ان يحفظ وان ينتبه لهذا الامر وايضا - 00:25:25

اذا احتاج الى ان يمدح فليقتصد. ايضا ينبغي له ان ينتبه الى العبارات التي تقال العبارات التي يقولها في حق هذا الشخص نعم. اولا

لابد ان تكون منطبقة. اولاً لابد ان تكون - 00:25:45

طبقة وثانياً ان يتحاشى ان يمدح في وجهه. نعم. قدر المستطاع الا اذا كان الامر يدعو. نعم الى ذلك نعم. يعني خاصة هذه القضية يعني في كتب التراجم وخاصة تراجم في تراجم العلماء. يعني بالنسبة لتراجم الرواة غالباً ائمة النقد يعني ينتبهون الى - 00:26:05 عبارات التي يطلقونها على الراوي. لكن بعد ذلك في تراجم العلماء وخاصة كتب الطبقات طبقات الحنفية المالكية الشافعية الحنابلة تجد انهم في كثير من الاحيان يتوسعون والسبب احياناً هذا التوسع في مدح المقابل في مدح عفو ان هذا يعني شافعي او -

00:26:35

المالكي او حنفي او حنبلي ان هذا الشخص يترجم الى اهل مذهبه. فيريد ان يبرز ويبالغ في ابراز هؤلاء تجاه المذاهب نعم تجاه المذاهب الاخرى. فتجد ان في كتب الطبقات مبالغت في كثير من - 00:27:03 احياناً تجد هناك مبالغت في صف العبارات في مدح المقابل. نعم. وايضاً ينبغي ان انتبه الى ايضاً يعني ان العبارات ايضاً عبارات السابقين تختلف في المدح عن عبارات المتأخرين يعني في زمن الحافظ ابن حجر زمن الذهبي والسخاوي والسيوطي عندما ياكلون

- 00:27:23

فلان عالم ولا يقولون مفسر او محدث او فقيه او اصولي يعني انما اشتغل في العلم ولم يحصل التحصين الذي يؤهله الى ان يوصف مثلاً فقيه. محدث نعم مفسر فيقولون عالم. فالذي لا يعرف طريقته في ذلك يظن ان هذا ماذا؟ نعم يعني قد بلغ - 00:27:53 من العلوم منتهاها. نعم هو لا هم يقصدون انه لم يحصل. بحيث انه يقال عنه مثلاً مفسر اصول محدث فقيه حافظ كذا لا ما وصل الى هذه الدرجات وانما اشتغل - 00:28:23

العلم انما هذا قد اشتغل في العلم. ايضاً بالعكس يعني الان عندنا عندما يقال لعل الشيخ توكي ينتبه يقال الشيخ فلان عند يعني اهل الحديث يختلف الشيخ من الفاظ الجرح نعم في الغالب عندما لا يريدون يعني - 00:28:43 مدح المقابل يقولون فلان شيخ يعني فيه جهالة لم يشتهوا في باب او رواية او احياناً يقولون شيخ وهو نعم يعني قد يصل الى درجة الثقة. ولكن لم يكن ولكن لم يصل الى درجة الاتقان - 00:29:03

الظابط بحيث يقال عنه مقدم. يعني مثلاً حماد بن سلمة نعم هو طبعاً يعني امام وطبعاً امام في السلوك والعلم والعبادة رحمه الله وهو يقدم على حماد ابن زيد في هذه الجوانب ولكن - 00:29:23 عباد بن زيد اتقن في الاتقان هو اتقن. نعم. واما حماد في الجلالة حماد ابن سلمة في الجلالة والمكانة المهم هو في حديث قتادة شيخ. شيخ يعني ليس هو يقارن بسعيد بن ابي عروبة - 00:29:43

مقدم في قتادة ولا يقارن في هشام الدستوائي المقدم في قتادة ولا يقارن بشعبة من الحجاج المقدم في قتادة وفي غير قتادة. ولد احياناً يقولون شيخ ضعيف. نعم احياناً يقولون شيخ ثقة - 00:30:03 كلمة شيخ اذا لم تقيد بالثقة فقد تكون احياناً يعني ان هذا الراوي فيه جهالة او هذا واو وان كان ثقة ولكن في هذا الراوي كقتادة وغيرهم من الحفاظ المشهورين الكثيرين انه ليس مقدماً - 00:30:23

في باب الرواية عنه. نعم. ولذا ينبغي ان ينتبه الى استعمال العبارات. مثلاً ابن عدي يقول ما يقول هي يعني على طرف لسانه يسجلها بقلم. ارجو ان لا بأس به. ارجو ان لا بأس به. ارجو ان لا بأس به - 00:30:43 يقول المعلمي عند هذه الكلمة عند ابن عدي ان المقصود بها ان هذا الراوي ليس ممن الكذب يعني هو ضعيف ليس بالحافظ سيء الحفظ ولكن لا يعتمد الكذب. فاذا هي - 00:31:03

لا تنافي ان يكون هذا الراوي ضعيف. عنده. بينما عند غيره كحيى بن معين. يحيى بن معين بن معين سئل عن راوي قال لا بأس به. قال لماذا لا توثقه؟ قال قد وثقته. وثقته. فعنده احياناً يطلق لا بأس به بمعنى بمعنى - 00:31:23 ثقة وكما تقدم النسائي ايضاً كثيراً ما تجد له قولان في المسألة مرة يقول لا بأس به ومرة يقول ثقة قولان وهو يقول لا بأس بهم وهو يقول ثقة. فانت ليس به بأس او لا بأس به بمعنى الثقة فينبغي ان - 00:31:43

انتبه الى الذين يستعملون هذه العبارات. المهم مسألة المدح والمداحين. نعم. يعني ينبغي كاس ان ينتبه الى العبارات التي يطلقها في حق المقابل. وانا مرة حضرت مناقشة رسالة من الرسائل - [00:32:03](#)

وكانت الرسالة عن احد الدعاة من المعاصرين قد توفاه الله. وطبعا بالغ يعني نوعا ما الطالب في الثناء على هذا العالم الذي توفاه الله الى ان قال يعني في جملة التوصيات وادعو الى اقامة معاهد - [00:32:23](#)

معهد او جامعة باسمه ويعني ذكر اشياء قد تكون كثيرا من التوصيات تجاه هذا العالم. يعني في بعض هذه الاشياء فيها مبالغات. فلذا يعني ينبغي ان ينتبه الى مثل هذه العبارات وينبغي الانسان ان - [00:32:43](#)

احفظ لسانه وطبعا يعني هذه امور يعني اذا كان المسألة لا تصل الى الشوك والكفر. يعني مثل نعم البوصيري عندما مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اكرم الخلق ولا شك هو عليه الصلاة والسلام - [00:33:03](#)

بابي وامي سيد ولد ادم. ولكن قال ما لي من الود به سواك. عند حلول الحادث العمم. يعني ما في احد الا الرسول صلى الله عليه وسلم. اين الله جل وعلا؟ وقال ايضا فان من جودك الدنيا - [00:33:23](#)

فواكهة الدنيا والاخرة. ومن علومك علم اللوح والقلم. اذا ماذا بقي لله؟ جل وعلا. ولذا ينبغي ان ينتج نعم يعني كثيرا ما يكون هذا المدح يوقع في الشوك الاكبر والكفر الاكبر نعوذ بالله من ذلك. قال حدثنا - [00:33:43](#)

محمد بن بشار تقدم. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو ابن حسان التميمي العنبري بالولاء البصري وهو من اقران يحيى بن سعيد القطان ويمائله في العلم والمكانة. نعم وعبد الرحمن بن مهدي - [00:34:03](#)

قل تشددا من يحيى بن سعيد القطان فهو اقرب الى الاعتدال بينما يحيى بن سعيد في باب النقد يعني قد يكون نعم هو لا شك اشد من عبد الرحمن ابن مهدي. نعم وقد توفي في سنة واحدة في عام ثمانية وتسعين ومئة. نعم. وطبعا - [00:34:23](#)

عبد الرحمن بن مهدي كلام كثير في الجرح والتعديل والحكم على الاحاديث نعم. قال حدثنا سفيان بن سعيد بن تواتر كتصوغ الامام الحافظ وقد توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن حبيب بن ابي ثابت الاسدي الكوفي - [00:34:43](#)

وتوفي عم واحد وتسعين عفوا توفي عام تسعتاش ومئة. وحبيب من صغار التابعين وهو ثقة. ولكن احيانا وصل يروي عن الشاص وهو لم يسمع منه. قال عن مجاهد بن جبر المكي. وهو عالم جليل ومفسر نبي - [00:35:03](#)

من اجل تلاميذ ابن عباس نعم وخاصة في التفسير وقد توفي عام ثلاثة ومئة. وقيل غير ذلك. قال عن ابي معمر وابو معمر هو عبدالله بن سخبوة الازدي الكندي عفوا الازدي الكوفي وهو ثقة - [00:35:23](#)

من كبار التابعين قال قام رجل فأتى على امير من الامراء لعل الشيخ ناصر ينتبه فجعل مقداد ابن الاسود رضي الله عنه يحثو في وجهه التراب. وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:43](#)

عليه وسلم ان نحثوا في وجوه المداحين التراب. نعم لان كثيرا ما يجر المدح الى ما لا تحمد عقباه كما تقدم. ولد في الحديث الصحيح الذي في السنن في حديث بن عبد الله بن الشخير وعن ابيه - [00:36:03](#)

عندما جاء بعض العرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انت خيرنا وابن خيرنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهوينكم او لا يستدونكم الشيطان - [00:36:23](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ما بالك بغيره وعندما قالوا انت سيدنا قال سيد الله. نعم سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم على نبيه عليه الصلاة - [00:36:43](#)

والسلام قال نعم النحس هو في وجوه المداحين التراب نعم عقوبة هؤلاء ان يحسب في وجوههم التراب. قال وفي الباب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى - [00:37:03](#)

فذهب اليها ابو عيسى من ساحة هذا الحديث وقد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح جاء من غير وجه عن ابي معمر نعم فجاء من حديث ابراهيم النخعي عن ابي معمر نعم ورواه - [00:37:23](#)

واكثر من شاص عن ابراهيم النخعي نعم فهو حديث صحيح. قال ابو عيسى وقد روى زائدة ابن قدامة الثقفي وثقة مشهورة عن يزيد

ابن ابي زياد الهاشمي وهو سيء الحفظ. قال عن مجاهد عن ابن عباس - [00:37:43](#) فجعله من حديث ابن عباس والصواب لا من حديث المقداد. قال وحديث مجاهد عن ابي معمر اصح. اذا حديث مجاهد عن ابي معمر عن المقداد اصح من آا مجاهد عن ابن عباس فهذا خطأ والله - [00:38:03](#) واعلم من يزيد ابن ابي زياد. قال وابو معمر اسمه عبدالله بن سخبرة والمقداد ابن الاسود هو المقداد ابن الكندي ويكنى ابا معبد. وطبعا هو قد تزوج ضباعة بنت الزبير. نعم بنت عمه رسول الله - [00:38:23](#) صلى الله عليه وسلم بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانما نسب الاسود بن عبد يغوث نسب الى اسود ابن عبد يغوث لانه كان قد تبناه وهو صغير. هذا في الجاهلية وتعلمون ان عندما جاء الاسلام حوم - [00:38:43](#) التبنني نعم. قال حدثنا محمد بن عثمان الكوفي ومحمد بن عثمان هو بن كرامة الكوفي وهو سقة مشهور من شيوخ البخاري. توفي عام ستة وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبيد الله بن موسى - [00:39:03](#) العباس الكوفي وهو ثقة وقد نسب الى التشيع والمبالغة في ذلك وتوفي عام ثلاثة عشر ومئتين قال عن سالم الخياط وهو سالم بن عبد الله الخياط البصري وسالم لا يحتج به فهو سيء الحفظ - [00:39:23](#) قال عن الحسن ابن ابي الحسن البصري الامام سيد من سادات التابعين. توفي سنة عشرة ومئة العن ابي هريرة رضي الله عنه والحسن لم يسمع من ابي هريرة. قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:43](#) النحت وفي افواه المداحين التراب. قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث قريب من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم. والحديث الغريب هو ضعيف عند ابي عيسى ففيه كما تقدم سالم بن عبد الله الخياط والحسن لم يسمع من ابي هريرة. هذا بالاضافة الى غرابته - [00:40:03](#) فاين اصحاب بو هريرة عن هذا الحديث وهم كثرة كاسرة. كما قال البخاري وهو عن ابي هريرة ايوا ثمانمائة من الصحابة والتابعين. نعم. ابو هريرة مكث رضي الله عنه كما هو معلوم فكون - [00:40:33](#) يعني يأتي بهذا الاسناد الغريب بهذا الاسناد الفرد فهذا غريب. نعم. من حديث ابي هريرة ولكن المتن صحيح من حديث المقداد. نعم. رضي الله تعالى عنه. قال باب ما افي صحبة المؤمن. نعم. يعني انت عندما تصاحب فلتصاحب اهل الايمان. نعم. واهل - [00:40:53](#) علم واهل الفضل واهل المكانة في الدين. نعم. ولذا يقال قل لمن تصاحب اقول من انت؟ وكما جاء في الحديث الذي رواه ايضا ابو داوود والترمذي ورواه الامام احمد المرء على دين - [00:41:23](#) فلينظر احدكم من يخال. نعم. والصحبة هنا بمعنى الصداقة. طبعا عندنا صحبة وعندنا صداقة الصحبة تطلق على المجالسة منك لشخص حتى ولو كانت ساعة. ومن ذلك ان كل من جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن به. فهو من الصحابة رضي - [00:41:43](#) الله تعالى عنهم وايضا عندما شخص يجالس شخصا اخر حتى ولو كان كافرا يصح ان تقول بينهم ما ماذا؟ صحبة ولد في القرآن العظيم قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت؟ نعم. فالصحبة - [00:42:13](#) اطلق علامة مطلق المجالسة. نعم. بخلاف الصداقة فانها لا تكون. الا لاهل الايمان والاسلام. لا تكون الا لمن كان من اهل الاسلام والايمان. نعم. وكلما انت ايضا يعني اخترت الاصحاب كما تقدم اهل العلم واهل الفضل واهل الدين والمكانة والجلالة كلما انعكس هذا عليك. نعم - [00:42:33](#) اذا اذا رأيت شخص يجالس اهل العلم فغالبا انه ماذا؟ انه نعم انه من طلبة العلم لانه جالس اهل العلم نعم وطبعا كان شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله طريقة اذا القى الدرس في اثناء الدرس ماذا - [00:43:03](#) يسأل فقال لشخص بجانبه قال ماذا قلنا؟ قال والله الله اعلم. قال اذا لماذا انت؟ جئت؟ نعم فقال والله انا جيت الى بركة المجلس. نعم. فيقولون انا ما كنت حاضر. فيقولون ان الشيخ قال اردنا ان نعلمه نعلمه - [00:43:23](#) نعم قال نجيت البركة المجلس. يعني حتى لو ما اضبط شيء ولا احفظ شيء مما قلت تحفني الملائكة وتخشعني ان يفحمة تنزل عليه

السكينة ويذكرون الله في من عنده. نعم. نعم يعني المهم نعم واذا رأى - 00:43:43

مشان نعم شخص مع اهل شر وفساد فغالبا ان هذا الشخص ماذا؟ مثله نعم الا ان يشاء الله ولذا يقال انه اوتي لعمر بن عبد العزيز

باناس قد شربوا الخمر او كذا فجلداهم فقال شخص منهم انا لم اشرب - 00:44:03

بالخمول فيأكلون ايضا يعني جلد عمر بن عبد العزيز لانه قد اخذ معهم. فاذا الانسان لا يجالس نعم جلد او ادبه على مجالسته لهؤلاء.

اذا الانسان لا يصاحب ولا يجالس الا اهل العلم والفضل - 00:44:23

ونعم لا شك الواحد منا يريد ان يكون اقرب الى الله عز وجل واقرب نعم. يعني من جهة الاخلاق اداك وبلا ما امر الله عز وجل به

عباده ان يتخلقوا وان يتأدبوا به. نعم. اذا - 00:44:43

الانسان ان يحرص على مصاحبة الاخيار. نعم. فامن صاحب الاخيار فنعم يرجى ان يكون مثلهم ويكون معهم في يوم القيامة وهذا ما

جاء في الصحيحين في حديث انس نعم المرء مع من احب نعم قال حدثنا سويد بن نصر وابن سويد - 00:45:03

وهو ثقة نعم. معروف برواية عن عبد الله ابن المبارك. توفي عام اربعين ومائتين. قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك الحنظلي الامام

المعروف الحنظلي بالولاء الامام المعروف توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال عن حي - 00:45:23

شريح وهو تجيب المصري وهو ثقة ثبت. كان من اهل العلم والفضل وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئة وله نعم قصة مشهورة وهي

انه رحمه الله كان عندما يأخذ عطاءه من بيت المال لا يصل الى - 00:45:43

بيت الا وقد ماذا؟ وزعه وفوقه. نعم انا المحتاجين على المساكين نعم ذكر وانه كان يجده تحت فراشه. نعم. فابن عمه يعني اراد ان

يفعل مثله قال اني اتصدق واجد مالي كما هو - 00:46:03

مفوق ما له يريد ان يجوب. فرأسا ذهب الى فراشه نعم. فبحث ما وجد شيء. نعم رحمه الله هو لا يريد الاجر من الله. يريد الاجر من

الله عز وجل. نعم. يريد الثواب - 00:46:23

ابو الاجر من الله سبحانه وتعالى. بخلاف ابن عمه فانه يعني يبيد التجربة يجرب ذلك. نعم قال والله هذه القصة ذكرت في ترجمته

وانا مر علي انه مر علي والله اعلم ان الذهبي قواها ولكن بحثت - 00:46:43

بعد ذلك ما وجدت ما وجدت بحثت اردت اني اتأكد ما وجدت ولا كان كأن في حفظ النذاهب قواها. وهذه القصة قد تكون ايضا

لغيره. وزكرنا ايضا من قبل يعني شيء بمعناها. نعم. وعند ابو عبد العزيز ايضا قصة بمثلها. قصة - 00:47:03

الذي يذبح لضيوفه لماذا؟ نعم. سبحان الله. نعم. نعم. نسأل الله من فضله وتقدم ان احد علماء الشام من القرن يعني المتأخر في كتاب

اسمه علماء دمشق في طبعا قالوا القرن التاسع عشر - 00:47:23

اول عشرين يعني بالميلادي ولا الواجب ان ان يؤوقوا بالهجري. فذكر قصة ذكروا قصة لاحد علماء الشام انه بوضع بثوب على شخص

مسكين. فجاء شخص وظرب الباب على بيته وين نعم فلان - 00:47:43

خرج ولده قال ما موجود الوالد؟ قال هذي عشرة ثياب. نعم لوالدك. قام الولد واخذ ثوب واخفاه. واعطى تسعة فمن حين قال جاء

واحد وهذه قال هذه ثياب تسعة لك. رأسا قال لابنه اين العاشب؟ نعم - 00:48:03

يعني من يقينا بالله. نعم من الحسنة بعشر امثالها. من يقينا بالله. قال وين العاشب؟ نعم رأسا قال اخرج الابن لابييه العاشق وهذا

الشاص ذكر انت انه كان اذا يعني تصدق عليه بمال او اهدي له مال - 00:48:23

وقيل له اعطى للمسكين او كذا ان نعم يعني ما يبيت وعنده المال. لابد ان يخرج. وعنده اربع زوجات يقولون مرة من المواد جاء

اناس ارادوا يختبرونه. فاتوا اليه بعد صلاة العشاء. وكان الناس فيما سبق بعد - 00:48:43

صلاة العشاء ماذا؟ ينامون ما احد يخرج. ما احد يخرج من البيت الا ان يشاء الله. فهم اعطوه بهالوقت شوفوا ماذا يفعل كما يقال ان

ما يدع المال في بيته فاعطوه المال ليرات ذهبية العملة العثمانية هذه ايام الدولة العثمانية عندما كانت مسيطرة على سوق -

00:49:03

هذا في دمشق. فاعطوه المال واختبوا. عند عند البيت مكان يعني بحيث يراقبونه. اختبأوا فوجدوه بعد فترة بعد شي قليل من

الوقت خرج. وذهب واعطى هذا المال لشخص اخر. نعم. رحمه الله - [00:49:23](#)

والله ابو عبد العزيز ماسكه بالاسم لكنه قريب. اراجع انا موجود نعم علماء دمشق. نعم. قال باب ما جاء نعم فيه نعم صحبة المؤمن نعم هذه القصة كما تقدم لحيوى بن شويح التجيبي. قال حدثنا سالم ابن غيلان وهو التجيبي - [00:49:43](#)

وسالم صدوق لا بأس به وهو ليس بالمكسب. قال ان الوليد بن قيس التجيبي المصري الوليد بن قيس قد ذكره العجلي في ثقاته. وذكره ابن حبان ايضا في ثقاته. وذكره ابن يونس ابن - [00:50:03](#)

يونس عبد الرحمن ابن يونس من علماء مصر. نعم. وله تاريخ في المصريين والغرباء الذين قدموا لمصر وليسوا في الاصل من اهل مصر. ولذا كلاما مهم جدا. ذكره وقال ان والده قد شهد فتح مصر - [00:50:23](#)

وانه كان قديم وذكر انه توفي هو او غيره ذكر انه توفي في عهد عمر بن عبد العزيز فكانت وفات على رأس المئة اي الوليد ابن قيس الشاهد ان ابن يونس نعم لم يجرحه نعم لكن ما وثقه. ولكن العجلي - [00:50:43](#)

وابن حبان طبعا عنده تساهل في التوثيق وابن حبان ايضا اكثر. اخبره ابن حبان اكثر او فيما يتعلق نعم في التوثيق عموما ولا العجل قد يكون اوسع منه في توثيق التابعين. اخبره ان - [00:51:03](#)

انه سمع ابا سعيد الخضري رضي الله عنهما سعد بن مالك بن سنان ووالد ابي سعيد صحابي وقد استشهد في احد قال سالم او عن ابي الهيثم عن ابي سعيد. يعني هذا الحديث اما عن الوليد ابن قيس عن ابي سعيد او بينهم - [00:51:23](#)

هما ابو الهيثم وابو الهيثم سليمان ابن عمرو العتواوي وهو ثقة. قال نعم سليمان انا بن عمرو الليثي قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب - [00:51:43](#)

الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى. فاذا على الانسان ان لا يصاحب وقد يكون هنا لا تصادق الا مؤمن ولا يأكل طعامك الا تقى. نعم. من بلغ درجة التقوى - [00:52:03](#)

ونعم واكل الطعام هذا يدل على شدة العلاقة وقوة العلاقة بينهم فكلما كانت العلاقة اقوى كلما كان عليك ان تصاحب اهل التقوى واهل الصلاح واهل العلم اكثر. نعم قال ابو عيسى هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه. نعم. طبعا هذا - [00:52:23](#)

قد اخرجه ابو داود ايضا والامام احمد في المسند نعم. وهل مقصود يعني عن ذكر ابو داود او الامام احمد هذا تقوية للحديث في الجملة. لان ابا داود قال ذكرت الصحيح هو ما يشبهه ويقاربه. وما فيه وهن شديد - [00:52:53](#)

بينته وما سكت عنه فهو صالح. فالاصل فيما ذكره ابو داود في كتابه السنن وسكت عليه. الاصل فيه القوة الامام احمد ايضا في كتابه المسند فقد استخرج كتابا من نحو سبع مئة الف حديث. المقصود سبع مئة الف - [00:53:13](#)

يعني اسناد ولا المتون طبعا ما تصل الى هذا وانما المقصود الاسانيد. فالحديث الذي يرويه الشاص عن عشرة يعتبرونه دون عشرة احاديث. نعم. فهذا ايضا مما يقويه وطبعا صححه ابن حبان. وهذا الاسناد - [00:53:33](#)

يعني اسناد صالح الوليد بن قيس التجيبي ان كان ان كان ليس بينه وبين ابي سعيد واسطة نعم فهذا نعم قوي وان كان بينهما واسطة فهذه الواسطة قد سميت وهو ابو الهيثم. وابو الهيثم ثقة مشهور. نعم - [00:53:53](#)

فهذا الحديث والله اعلم يعني اسناده صالح لا بأس به ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق بارك الله فيك - [00:54:13](#)